بكنا بينهن بالحمرة وكتابة واو بالحمرة بازاء كل واحدة منهن خارج الدائرة لانها اول
حروف وارثة وجدات اللاتي يتحقق فيهن ضابط الساقطات احدى عشرة ولا علامة
لهن سبع من جهة الام وهن بازاء نصفها واربع من جهة الاب وهن بازاء نصفه وبازاء
الجميع ستة عشر جدا والوارث منهم واحد فقط وهذه الشجرة

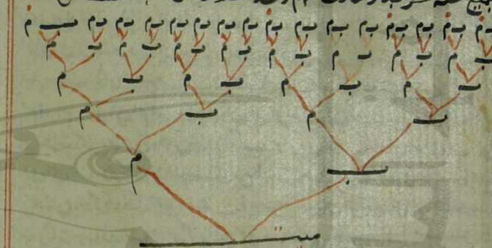

واعلم ان السوال عن كيفية تنزيل جدات درجة على ثلاثة اوجه لان السائل اما
ان يقتصر على تسمية الدرجة فيقول كيف تنزيل الجدات الواقعات في الدرجة الخامسة
مثلا فيحتاج الى عمليين استخراج كمية ما في تلك الدرجة المفروضة وسياتي ثم تنزيلهن واما
ان يسمي الدرجة ويفرض عدد ما فيها كان يقول كيف تنزيل الجدات الست عشرة
الواقعة في الدرجة الخامسة فانظر في العدد الذي ذكره من الجدات هل هو مطابق
او غير مطابق فان كان زوج زوج فالمطابقة محتملة فاستخرج كمية ما في تلك الدرجة
بما ياتي فان ساوى ما ذكره فهو مطابق كما في المثال المذكور وان لم يساوه كان يقال
كيف تنزيل الست عشرة الواقعة في الدرجة الرابعة او السادسة فغير مطابق لانك اذا
استخرجت كمية ما في الرابعة كن ثمانيا او ما في السادسة كن اثنين وثلاثين فالسوال خطا
فالسائل اما جاهل او متجاهل وان كان غير زوج الزوج فيقطع بعدم المطابقة واما ان
يعرض عددا ويدعي انه جملة جدات درجة ويسال عن كيفية تنزيلهن كان يقول جدات
ست عشرة هن جملة ما في درجة كيف تنزيلهن كان يقول جدات ست عشرة وهن
جملة ما في درجة فان كان زوج زوج كما في المثال فطابق قطعا اذ الواقع في كل

اعداد

درجة

درجة غير الاولى عدده زوج زوج ابدا وان كان غير زوج الزوج سواء كان فردا او
زوج فرد او زوج زوج وفرد فغير مطابق قطعا المطلب الثاني في تنزيل الوارثات
فقط وفيه طرق اشهرها طريق البصريين وهي ان تلفظ بامهات متضايفة بقدر
العدة المفروضة او لم يرث سوى سمي الدرجة كما قدمنا فتكون هذه هي الوارثة من
جهة الام ثم تنسب اخرى كذلك مبدلا اخر نسبتها ابا بدل ام ثم ثالثة كذلك مبدلا
اخر نسبتها ابوين مكان امين ثم لا تزال على هذا من زيادة اب ونقصان ام حتى
تتمحض نسبة الاخيرة للميت بالآباء فلو قيل الوارثات في الدرجة الخامسة كيف تنزيلهن
فقل احداهن ام ام ام ام ام والثانية ام ام ام ام اب والثالثة ام ام ام
ابي اب والرابعة ام ام ابي ابي اب والخامسة ام ابي ابي ابي اب فالاولى من جهة
ام الميت والثانية من جهة ابيه والثالثة من جهة جده والرابعة من جهة ام الميت
ابي جده والخامسة من جهة جد جده واما الكوفيون فيجعلون مكان كل امين
جدة وكل ابوين جدا ولا ينطقون بالاب او الام الا عند الانفراد ففي المثال يقولون
في الاولى جدة جدة ام او ام جدة جدة والثانية جدة جدة اب والثالثة جدة ام جد
او ام جدة جد والرابعة جدة جد اب او جدة ابي جد والخامسة ام جد جد والمعنى
واحد على الاصطلاحين واعلم ان السائل عن تنزيل جدات ان صرح في السوال بدرجة
لائقة فذاك او لم يصرح بدرجة فاحمله على جملة وارثات درجة وفي الحالين نعمل في تنزيلهن
ما سبق وان صرح بدرجة غير لائقة بالعدد كان قال كيف تنزيل ثلاث جدات وارثات
او خمس في الرابعة فهو اما جاهل او متجاهل فيستفسر لان من المعلوم ان الوارثات في
الدرجة الرابعة اربع فقط كما قدمنا ان الوارثات في كل درجة بسميها المطلب الثالث
تنزيل جميع الساقطات في درجة فاعلم قبله ان الدرجة الثانية من الاصول ليس فيها
ساقطة والساقطة في الثالثة واحدة فقط وهي ام ابي الام واما في الرابعة وما بعدها
فكثير فبطريق التركيب اذا عرفت تنزيل الجدات جميعهن والوارثات ورتب الساقطات
بها فاسقط الوارثات تبق الساقطات منزلات فاذا سئلت عن تنزيل الساقطات في
الدرجة الرابعة وهن اربع فاذا طرحت منهن الاربع الوارثات منزلات بقي منهن الاربع
الساقطات منزلات واحدة من قبل الاب وهي ام ابي ام اب وثلاث من قبل الام وهي

Copyright © King Saud University